

**د. إدريس لكريني**

**أستاذ التعليم العالي**

**بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية**

**جامعة القاضي عياض - مراكش**

# **العلاقات الدولية**

**مفاهيم أساسية وقضايا معاصرة**



**الطبعة الثانية 2022**

**مزيدة ومنقحة**

## الفهرس

5	تقديم
9	القسم الأول: السياق المفاهيمي والنظري للعلاقات الدولية
9	المبحث الأول: تطور النظرية في العلاقات الدولية
9	المطلب الأول: السياق التاريخي للنظرية في العلاقات الدولية
16	المطلب الثاني: طبيعة العلاقات الدولية
18	المطلب الثالث: النظريات التقليدية في العلاقات الدولية
19	الفرع الأول: الاتجاه المثالي
21	الفرع الثاني: الاتجاه الواقعي
26	الفرع الثالث: الاتجاه الليبرالي
27	الفرع الرابع: الاتجاه الماركسي
28	الفرع الخامس: الاتجاه السوسيولوجي
28	الفقرة الأولى: الاتجاه السلوكي
31	الفقرة الثانية: الاتجاه النسقي
31	المطلب الرابع: تطور النظرية في العلاقات الدولية في عالم ما بعد الحرب الباردة
31	الفرع الأول: النظريات التقليدية في مهبّ التحولات الدولية الكبرى
35	الفرع الثاني: المقولات الجديدة في العلاقات الدولية
35	الفقرة الأولى: نهاية التاريخ
36	الفقرة الثانية: صدام الحضارات
38	الفقرة الثالثة: القوة الناعمة
40	الفقرة الرابعة: الفوضى الخلاقة
44	الفقرة الخامسة: دبلوماسية "الخطوط الحمراء"
50	المبحث الثاني: الفاعلون في العلاقات الدولية
50	المطلب الأول: الدول

51	الفرع الأول: العناصر المادية
52	الفرع الثاني: العناصر القانونية
53	الفرع الثالث: السياسة الخارجية للدول ومقوماتها
58	المطلب الثاني: المنظمات الدولية
59	الفرع الأول: الإطار المفاهيمي للمنظمات الدولية
61	الفرع الثاني: الأمم المتحدة وإشكالات السلم والأمن الدوليين
64	المطلب الثالث: الشركات الدولية الكبرى
66	المطلب الرابع: الفرد
71	القسم الثاني: العلاقات الدولية وتطور النظام العالمي
71	الفصل الأول: تطوّر النظام الدولي
71	المبحث الأول: من الحرب الباردة إلى "النظام الدولي الجديد"
72	المطلب الأول: الحرب الباردة.. التجليات والكلفة
72	الفرع الأول: تجليات الحرب الباردة
74	الفرع الثاني: الإسراف في استعمال حق الفيتو
76	الفرع الثالث: إحلال نظام مناطق النفوذ
78	المطلب الثاني: "النظام الدولي الجديد"
78	الفرع الأول: مفهوم "النظام الدولي الجديد"
81	الفرع الثاني: حقيقة "النظام الدولي الجديد"
83	المبحث الثاني: التحولات الدولية الراهنة ومستقبل النظام الدولي
83	الفرع الأول: مستقبل القطبية الأمريكية في عالم متطور
84	الفقرة الأولى: مقومات الريادة الأمريكية
86	الفقرة الثانية: القطبية الأمريكية في مواجهة التّحديات
88	الفرع الثاني: التمدد الصيني الناعم ورهانات التعددية القطبية
89	الفقرة الأولى: المكانة الدولية للصين.. الإمكانيات والإكراهات

92	الفقرة الثانية: الصين ومستقبل النظام الدولي
96	الفرع الثالث: الرهانات الاستراتيجية للحرب الروسية في أوكرانيا
97	الفقرة الأولى: سياق وخلفيات التدخل الروسي في أوكرانيا
99	الفقرة الثانية: روسيا ومستقبل النظام الدولي
103	الفصل الثاني: العلاقات الدولية وواقع السلم والأمن الدوليين
103	المبحث الأول: تحدي الأزمات العابرة للحدود
103	المطلب الأول: تلوث البيئة
104	الفرع الأول: تلوث البيئة وتصاعد الكوارث الطبيعية
107	الفرع الثاني: مستقبل الأمن البيئي في ضوء الجهود الدولية
109	المطلب الثاني: الإرهاب الدولي
109	الفرع الأول: الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب في عالم متغير
113	الفرع الثاني: نحو مقاربة شمولية وجماعية للإرهاب
114	المطلب الثالث: الهجرة القسرية
115	الفرع الأول: أسباب الهجرة القسرية وانعكاساتها
118	الفرع الثاني: الهجرة القسرية بين الهواجس الأمنية والمعاناة الإنسانية
121	المطلب الرابع: الأوبئة والأمراض الخطيرة
122	الفرع الأول: الأمراض والأوبئة والأمن الصحي العالمي
122	الفقرة الأولى: مخاطر الأمراض الأوبئة
125	الفقرة الثانية: الأمراض والأوبئة ومستقبل الأمن الصحي العالمي
128	الفرع الثاني: جائحة "كورونا" .. الانعكاسات الدولية والدروس المستفادة
128	الفقرة الأولى: انعكاسات الجائحة
131	الفقرة الثانية: الجائحة ومستقبل العلاقات الدولية
136	المبحث الثاني: العلاقات الدولية بين فرص السلام وتحديات الواقع المتغير
136	المطلب الأول: بين جمود القانون الدولي وقصور الأمم المتحدة
136	الفرع الأول: أزمة القانون الدولي في عالم متغير

142.....	الفرع الثاني: تعقد الأزمات وقصور الأمم المتحدة
147.....	المطلب الثاني: تدبير الأزمات في مواجهة المخاطر الراهنة
149.....	الفرع الأول: الحكامة الأمنية وتعقد الأزمات
152.....	الفرع الثاني: الديمقراطية في مواجهة الأزمات
156.....	الفرع الثالث: التنمية المستدامة والوقاية من الأزمات
159.....	خاتمة
163.....	لائحة المراجع المعتمدة
173.....	الفهرس

## هذا الكتاب:

تنطوي دراسة العلاقات الدولية في أبعادها النظرية والتفاعلية على قدر كبير من الأهمية، مع تشابك هذه العلاقات وتطورها على مستوى الفاعلين والقضايا والأولويات ووسائل الاتصال، غير أن الأمر لا يخلو من صعوبات وتعقيدات، سواء فيما يتعلق بتناولها كفاعل اجتماعي بأبعاده السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية، أو بوصفها حقلا معرفيا وموضوعا للدراسة والتحليل.

ونسعى في هذه الكتاب إلى تحقيق غايتين أساسيتين، أولهما، الوقوف عند أهم النظريات والمدارس المتعلقة بالعلاقات الدولية، ورصد مدى قدرتها على الصمود في وجه التحولات الدولية الراهنة وتفسيرها للواقع الدولي المتطور، وثانيهما، يرتبط بتسليط الضوء على عدد من القضايا والإشكالات الكبرى التي شهدتها الساحة الدولية منذ تأسيس الأمم المتحدة إلى الآن في علاقة ذلك بتطور النظام الدولي، والتبدلات الطارئة على مفهومي القوة والسلم والأمن الدوليين، والتي شكلت فرصة لطرح عدد من التصورات والمقولات الجديدة، ومواكبة وتطوير مثيلاتها التقليدية.

